وتلك للعين اذا الماضي فتح
وثم كل منفتح حرف حلق بشطح
فيها او اللام وان ماض كسر
فلا فتح ولاعين في امثال الكسرة
والضم بضم واكسر بغير بعل
قبل اخير الماضي بشطل

اي الفعل المضارع يحيط بالزيادة على الماضي بكلا ابتداء بحرف
من حروف نايت وهي اربعة النون للمتكلم مذكرا كان او مؤنثا
معظما نفسه او مشاركا والهمزة للمتكلم الواحد
الغير المعظم نفسه مذكرا كان او مؤنثا والياء للغايب
والغايبين والغايبات كان ايضا في الغايبات مضارعا مع معها التاء
نحو يقوم الهندات وقد تسمع نحو الهندات يقمن وقد يخرج ان
يقوم وتقوم الهندات والتاء للمخاطب مذكرا كان او مؤنثا
والمخاطبين والمخاطبتين والمخاطبين والمخاطبات وللغايبة
والغايبتين والغايبات واظهر هند تقوم والهندان تقومان
بالتاء دون الياء فلبت تاء للدلالة على التانيث بدليل الهندات
يقمن وهما يقمن كما لت النون على التانيث بقيت اليا د
على الاطلاق ولو جيء بالتاء لكان كل جمع فيه علامتي تانيث
بخلاف هند تقوم والهندان تقومان المضارع نعت لمبتدا محذوف
اي فعل مضارع وموله زاد على الماضي فتنة في معنى التعريف
ارد وابنوا مفعول زاد وبالحرف متعلق به ومفتوحا حال من
الحرف اي حكم حرف المضارعة ان يكون مفتوحا ان مضارع الماضي
ان زاد على ثالثة نحو دحرج يدحرج او بالزيادة نحو انطلق ينطلق
وتاءه يفتح فيه حرف المضارع سواء كان ثلاثيا نحو ضرب يضرب
او زائدا على الاربعة نحو استخرج يستخرج واما يهدي ويدال ايا د
فيه بدل من الهمزة وتخرفلزوال الثقل فصورة يهالق ومطلق
جمامفعول عدا واربع الاحرف مبتدا مخبر عنه طرفا مصدرا

سال

حال من ما فيه وأما حكم حركة عين المضارع فان كان الماضي مفتوح العين جاز في عين المضارع الفتح والكسر نحو عتل يعتل
وفرع في اخرول ما علوله بالكسر والفتح وهذا اذا لم يشتهر احدهما في فان اشتهر الكسر كيضرب او الفتح كيقعد اتبع
وقال ابن عصفور يجوز فيهما مع اشتهار احدهما وبغير التخيير ايضا فان اذا لم يبلغنا احدهما فالسبب يقتضيه كالمنقول
الكسر عند غير بني عامر فيما فاؤه واو نحو يعد وعند الجميع فيما عينه ياء نحو يبيع وعند طيء فيما لامه ياء وعينه
حلقية نحو يهب ويجوز مع الوجهين الفتح ايضا الا ان يشذ ان يكون في الفعل حرف حلق عينا او لاما فان كان
والقياس مع ذلك هو الفتح نحو ذهب يذهب وقلع يقلع وقرئ به اذ والماضي مكسور الكسر جع ويبقى ومضمونه
كيفعل ويدخل وبالفتح والكسر كنضح ينضح وينضح وملح كذلك وبالضم والفتح كحال يحول ويحال ومثلثا كنبع ينبع
وينبع وينبع هذا معنى قوله وثلث العين اي للمضارع ان الماضي فتح وضم في فتح مبتدا وحرف حلق خبر ومفهومه ان
الفتح والكسر لا يشترط لهما حرف الحلق لانه لا يشترط لهما شرط اصلا لما تقدم وقوله فيها العين حال من فاعل يتضح
واللام عطف على الفاعل وهذا كان الضم يعين شرطها التاخير في الحلق للتخفيف فيما التزم فيه اوغلب والمصنف في مقام
الاطلاق وبيان شرط الفتح الذي يلزم ووجوه وجوه في مقام التنصيص وبيان السبب المقتضي للفتح في عبارته
فلو وان كان الماضي مكسور العين فتحت عين مضارعه كعلم يعلم لان الماضي لمعنى والمضارع للاخر فاختلفا للعطف لاختلاف
المعنى فان ذلك اخف وتعاقب الامثال وخص الفتح للخفة وهذا ما لم يكن مثل الاوفاء كان كسرت العين كورث يرث والمسموع
من ذلك ثمانية افعال هذا ورم وثوو وجد وولي وورث وورع وورم وورى وسمع الفتح والكسر في مضارع وغر وحر وله
وهل وزاد في التسهيل بعض الحصيل والتعيين في المثال ومثله قول اللامية
واحفظ الكسر فيما ورث وولي ورم ورعت مع ومقت هلا ومقت وثقت مع ورى الخ اموها بعرفونها
وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست اوله يبس وهلا ومعني اموها الحفظ
وبذلك يعلم ما في استثناء المصنف المثال وتعيين الكسر له مطلقا والغلو وان كان الماضي مضموم العين ضمت عين مضارعه
سلكوا به لم يغة واحدة لانه خصوص بالمعنى الذي لا يعارض كما هو في اللزوم واليه اشار بقوله واضمم بضم هذا كله
في مضارع الثلاثي واما غيره فيكسر ما قبل اخره سواء كان رباعيا نحو اكرم يكرم ودحرج يدحرج او من مزيد الثلاثي كقاتل
يقاتل اومن مزيد الرباعي كاحرنجم يحرنجم مالم يكن في اول الماضي تاء مزيدة فيفتح ما قبل الاخر في مضارعه كتعلم يتعلم وهذا معنى
قوله واكسر غير بغير مضارع الثلاثي وليس المراد خصوص فعل المفتوح او امو مقابلته في بنية ما تقدم ومراده
قوله اكسر ان او مع كسر غير مضارع الثلاثي غير ما فيه حالة كون الفعل المذكور لا يتصل بالتاء
لام وفي همزة بعد الفتح وغيره بالتاء ثم ان يضح سكونه في بعض الوصل ثم
تم به قبل اخر كله صل ان مبتدا وفي همزة حال منه والهاء همزة الوصل وجملة بعد الفتح خبر
المبتدا نحو انطلق امنح ح انطلق امنح ج وغيره ان غير ما هو من في الهمزة مبتدا وبالتاء خبره والجملة في الحقيقة الكون
العام الذي دل عليه ما قبل ان ا يفتح بالفعل والمراد بالتاء القارع وهو ما يعرض في المضارعة وفي هذا اعتبار لانه اعتبر اولا